

عندما فاز املاحفظون بالسلطة يف امملكة ام المتحدة استمروا يف انتقاد قرار حزب العامل الن سحب من اخليج العريب، 1970 امعارضة يف أثناء احملة الانتخابية أيض ا. فقد أخرب وزير اخلاربية ا دجديد الس ر ألي دويالس هيوم جملس العموم يف 6 متوز/يوليو بأن بريطانيا يمكن أن حتفظ بوحداث صغ رة وقواعد صيانة يف اخليج العريب، وأن تساعد عل تسوية العديد من النزاعات التي قال إن قرار احكومة العاملة قد أطلق هلا العنان، وأن تتشاور مع قادة اخليج العريب حول 1 كيفية امسامهة يف الاستقرار يف امنطقة، ولكنه مل يعد بالريوع عن قرار حزب العامل ذاك. يف 10 متوز/يوليو أيرى دويالس هيوم مشاورات مع الشاه الذي قام بالفعل بدعوة 2 وقد كتب حكومة املاحفظني، التي كان يرأسها إدوارد هيث، إبل تنفيذ قرار الن سحب. س أسداهل علم يقول: «إن الشاه» وبالفعل فإن دنيس رايت أشار بعد 3 « بذل اليتامع. ذل اليتامع إبل أن دويالس هيوم «عاد وهو يشعر – عل ما أظن – بأن حكومة ياللتها جيب أن تفعل أكثر مما فعلته حتى ذل الوقت للضغط عل الشيوخ من أيل ا إبل طهران يف اليوم التايل وأنا أشعر أن رحلتي كانت يديرة بالعناء، وزارة اخلاربية البريطانية كانت تسل "أسلوب ا عقالي ا" بشأن اخليج العريب (أي بشأن احلاية إبل الن سحب وإبل متكني الشاه من ا دجزر)، 4 امسؤولون [البريطانيون] املعنيون باملصالح العربية يشاطرونني الرأي. والواقع أنه حتى كروفورد – الذي احتج عل قرار الن سحب عام 1968 – وبقية امسؤولني البريطاني يف العواصم العربية اتفقوا مع دنيس رايت والعديد من مسؤولي وزارة اخلاربية البريطانية يف لندن عل أن عملية الن سحب قد قطعت شوط ا بعيد أضف إبل ذل أن إيران وامملكة العربية السعودية ودولة 5 من امستحيل الريوع عنها. الكويت قالت مجيع ا يف الأسابيع التي تلت ذل إهنا تريد انسحاب البريطاني، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم ديب قال إن الإمارات الأصغر حج ام كانت مجيعها 6 ترغب يف أن يبقى البريطانيون. لقد ثبت مع مرور الوقت أن سياسة املاحفظني إزاء الن سحب – وحيال قيام الاتحاد أيض ا – ال حتتلف عن سياسة حزب العامل، يف حني أن سياستهم إزاء يزر طنّب الكربي وطنّب الصغرى وأبوموسى مل تكن أكثر تلبية للمطالب الإيرانية من سياسة عالوة عل أن املاحفظني يتلقون دع ام لسياستهم حيال ا دجزر الثالث من وزارة 7 اخلاربية الأمريكية. 1970 قام دويالس هيوم بتكليف حاكم عدن السابق واملقيم السياسس يف اخليج العريب الحق ا الس ر وليم لوس بالتشاور مع حكام اخليج العريب ورفع تقرير حول خيارات بريطانيا يف اخليج العريب. موضوع دور بريطانيا يف اخليج العريب بعد تقاعده عام ، 1966 وذل قبل صدور قرار احكومة العاملة عام 1968 بالن سحب من اخليج العريب بوقت غ ر قليل. 1967 أن بريطانيا هتتم باستمرار بحفظ السلم والأمن يف اخليج العريب الذي ينطوي ويعود ذل بصورة خاصة إبل أهمية نفطه لدى الغرب. وحسب رأي لوس مل تكن هناك قوة خليجية واحدة تنظر بعني املودة إبل امصالح النفطية الغربية يمكن أن متأل الفراغ الذي سيخلفه انسحاب بريطاين مبكر. رأيه – إبرام اتفاقية سعودية - إيرانية حول عدم انتهاك حرمة أرايض دول اخليج العري وإقامة اتحاد لإمارات الصغ رة بقيادة امملكة العربية السعودية، امملكة العربية السعودية وعُامن. وعل الرغم من أن لوس كان يرى أنه ينبغي أل يتم حتديد وقت الن سحب البريطاني النهائي بصورة انفرادية أو اعتباطية، فإنه اعترف بأنه سيكون عل بريطانيا أن تنسحب يف وبالتايل فقد أكد أنه ينبغي لبريطانيا أن تكافح «لكي تنهي بصورة مرشفة عالقتنا اخلاصة القائمة عل معاهدة مع إمارات اخليج العريب، وبعد ذل بعامني – وذل يف ترشين الأول/أكتوبر 1969 – عقب قرار احكومة العاملة بالن سحب، قال إن أي تردد يف الن سحب يف املودع امقرر سيضعف حافز الإمارات نحو إقامة اتحاد. «مفتوحة عل مرصاعها أمام النفوذ الرويس دون مقاومة»، وناى بالتايل بتقديم طمأنات بدعم قيام اتحاد عريب ونرش قوة بحرية بريطانية يف امحيط اهلندي بحيث تقوم بزيارات 8 متكررة إبل اخليج العريب. لدى مغادرة لوس اخليج العريب يف 19 أ ب/أغسطس ، «حامدات واسعة النطاق مع زعامء اخليج العريب حول أفضل الرتيبات الأمنية امقبولة وعلم يف تل املاحداثات أن امملكة العربية السعودية 9 عل نحو متبادل أليل امنطقة». والكويت وقطر وعُامن والعراق ومرص يف عهد عبدالنارص كانت تريد من بريطانيا أن لكن معظم الإمارات الصغ رة كانت ترغب يف بقاء بريطانيا. وسمع أيض ا بويود تأييد عام بني تل الدول لقيام اتحاد من تسع إمارات، 10 إفصاح البحرين عن رغبتها يف الستقالل. ركز لوس أيض ا عل قضية ا دجزر. وحينام ايتمع مع اممل فيصل يف 22 أ ب/أغسطس أوضح أن «حكومة ياللتها كانت تقترح أن يقوم حاكم رأس اخليمة الصغرى، عل أن تتضمن مقدمة الاتفاقية صيغة تنص عل عدم الإلحاف بويهات نظر الأطراف فيام يتعلق بالسيادة عل ا دجزر». وقال لوس لكامل أدهم يف وقت آخر من ذل وإن بريطانيا «مقتنعة» 11 بأن الشاه «مل هيتز تصميمه عل أن ينال ما يرضيه عاي ال». بحث لوس هذا امقترح أيض ا يف الأسابيع التالية مع ويل عهد الكويت الشيخ يابر وأم ر البحرين الشيخ عيسى وحاكم أبوظبي الشيخ زايد وحاكم ديب الشيخ راشد وأكد لوس للشيخ صقر أي أن كال الطرفني سيستمر – كام فعل آلن – يف ادعاء السيادة عل طنّب

الكري و طنب الصغرى». الكري و طنب الصغرى، كام كان الشيخ صقر يريد أن يفعل، وأكد أن «إدراج عبارة "من وسوف تسهم فكرة توقيع إيران ا طلب ابل رأس اخليمة أن وأخ ر 12 تدرس عقد صفقة إمجالية بصيغة» من دون إيحاف». يف منتصف أيلول/سبتمبر اتمع لوس مع الشاه ورئيس الوزراء أم ر عباس هويدا ووزير اخلاربية أردش ر زاهدي. وأخرب زاهدي املراسلني الصحفي أن إيران قد يددت 1971 مساعد لوس، القول إن الشاه قال أيض ا إنه ال يمكن أن وقبل مغادرة لوس طهران متجه ا ابل 14 يكون ثمة احتاد ابل أن يتم إرضاءه بشأن ادجزر. لسحب القوات الربيطانية، اختتام لوس يولته يف اخليج العريب، بحرية يف ادجوار، ا حول مهمته، أكد وزير اخلاربية دويالس بعد عودة لوس ابل لندن وإصداره تقرير هيوم للمسؤولني الإيراني والمريكني أهمية ويود دور سعودي يف حل قضية ادجزر. تساءل عام إذا كان املل فيصل «ما يزال غ ر مستعد للتوصية بأن يتوصل احلاكامن ابل اتفاق مع إيران»، فأياب زاهدي بأن املل فيصل وأم ر الكويت كانا قد قال إن القضية مل تكن تشكل أهمية ويف 17 ترشين الأول/أكتوبر قال دويالس هيوم لعضو مجلس الشيوخ 17 بالنسبة إليهام. الإيراني وصديق الشاه احلميم عباس مسعودي إنه «ستزول إحدى امصاعب الرئيسية إذا ما قام املل فيصل بإخبار احلاكمني بضرورة إحراز تقدم»؛ باستطاعتها، غ ر أن احلاكمني هيمهام الرأي العريب . ويمكن التوصل ابل اتفاقية هيوم يف 18 وهكذا أخرب دويالس بمساعدة املل فيصل. ويمكنه تحقيق ذل لو أراد». يوزيف سيسكو الآيت: امشكلة الرئيسية [أمام تحقيق احتاد من تسع إمارات] هو أن املل فيصل لن يستعمل نفوذه للتشجيع عل ذل ، اخليج العريب. وإن أي يشء تستطيع احلكومة الأمريكية فعله بلباقة إلقناع املل فيصل بأداء دور مساعد سيكون أمر وعالوة عل ما سبق، فعندما قام رئيس الوزراء الربيطاين إدوارد هيث بزيارة الأمم املتحدة يف الفترة 19 - 24 ترشين الأول/أكتوبر، نصح إيران أن تستمر يف حث امملكة العربية السعودية وغ رها من الأصدقاء العرب، عبدالنارص، عل أن يشجعوا رأس اخليمة والشارقة عل التوصل ابل اتفاق مع إيران 20 معلقة. يف تل الأثناء قام لوس بزيارة اخليج العريب مرة أخرى يف الفترة 13 - 19 ترشين وكان هدفه الرئيسي من تل الزيارة التشجيع عل قيام احتاد من تسع إمارات، لكنه مل يحقق النجاح يف هذا الأمر وثاني ا، أوضحت 21 لأسباب عدة: فأوال ويف تل الآونة 22 ايتامعاته يف البحرين أن البحرين نفسها كانت حريصة عل الاستقلال. أخطرت إيران بريطانيا والإمارات رسمي ا أنها لن تعترف بالاحتاد أو تؤيده مامل حتصل عل وبعد ذل عرب مسؤول بريطاين للقتل الأمريكي يف الظهران عن تشاؤمه بشأن 23 ادجزر. 24 قيام احتاد يضم الإمارات التسع. يف للوساطة يف النزاع حول عمليات التنقيب Gawain Bell أوأخر أيلول/سبتمبر بذلت يهود بريطانية قام هبا لس ر ياوين بيل عن النفط يف مياه أبوموسى الإقليمية، مل تثمر تل ادجهود عن أية نتائج. وعمل مدى الشهور التي تلت ذل بقيت وزارة اخلاربية الأمريكية تلزم يانب احلياد يف هذا النزاع الذي شمل رشكتني أمريكيتني مها رشكة أوكسدينتال برتوليوم ورشكة بيوتس غاز آند أويل، وأذعننت للوساطة الربيطانية يف ففى أوأخر ترشين الأول/أكتوبر مث ال رفضت وزارة اخلاربية الأمريكية طلب ا 25 النزاع. من مندوب رشكة بيوتس إلقناع بريطانيا باخلضوع لمسألة التحكيم الملزم. تأثرت وزارة اخلاربية الأمريكية بزيي ا بموقف إيران من القضية، وأوعزت ابل من وزارة اخلاربية الأمريكية قد قبل له يف طهران إن مندوب رشكة بيوتس بأن مسؤول إيران أكدت بجال سيادتها عل يزر طنب الكري و طنب الصغرى وأبوموسى وإن من الضروري إيران أن تسيطر عل هذه ادجزر، عل ام أن إيران ستكون كريمة مع احلاكمني، وسترتك مسألة السيادة "مبهمة". الطبيعى، وأوبص بالتحكيم إزاء امطالبات املتنازع حوهلا بني الشارقة وأم القيوين يهودمها إلقناع رأس اخليمة والشارقة بالتوصل ابل اتفاق مع إيران حول ادجزر، بطلب امساعدة من امملكة العربية السعودية. ويف 23 ترشين الأول/أكتوبر قامت ا ابل تقرير قدمه وكيل وزارة اخلاربية الإيرانية عباس عيل خلعتربي عن ايتامع يرى يف ينيف يف 17 ترشين الأول/أكتوبر بني وزير اخلاربية الإيراني زاهدي والعاقل السعودي املل فيصل، حيث زعم خلعتربي أن املل فيصل قال إن نزاع ادجزر «ليس من شأنه». وقالت امذكورة: «فيا م يتعلق بطلب خلعتربي ابل السف ر [دويالس] ماك آرثر [الثاين] أن ترسل احلكومة فقد أخربته أنه يف الوقت الذي مل تستطيع فيه احلكومة الأمريكية اختاد الرتيبات الالزمة لإرسال مثل هذا الشخص، التعاون السعودي - الإيراني يف اخليج العريب وطلب أن يتم إعالم فيصل بويهات نظرنا. 28) امريع ب(«). أي بعد ستة أيام من طلب دويالس هيوم مساعدة الولايات املتحدة الأمريكية لدى امملكة العربية السعودية، بإمكان امملكة العربية السعودية تشجيع حاكمي الشارقة ورأس اخليمة للتوصل إى وكام ورد آنف ا